

## درس 22 | عودة العقول | سلسلة صناعة العلماء | راغب

### السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدى لولا ان هدانا الله ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان سيدنا ونبينا وعظيمتنا وحبيبتنا موسى عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه. وعلى الله واصحابه والتابعين - 00:00:03 ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين ثم اما بعد احبابنا في كل مكان من ارض الله تعالى اخواننا واخواتنا شبابنا وفتياتنا. نحن معا في 00:00:24 برنامج صناعة الحياة. صناعة العلماء نحن باذن الله تبارك وتعالى نصنع الحياة من خلال -

صناعة العلماء اه كنا في الفقرات الاخيرة والحلقات الاخيرة نتحدث عن استنزاف العقول او ما يسمى تجملا هجرة العقول وبيننا 00:00:42 الاسباب التي تدفع بهؤلاء الى الخروج ثم البقاء في الخارج -

ويصير عندنا نوعان من المتقابلات تدمير للمنطقة العربية والاسلامية وتعمير للحضارة الغربية بهذه العقول المتميزة هذا الامر يتم 00:01:00 بشكل دائم ونحن لابد ان نضع حلا لهذه العقول التي تضطر الى الهجرة او الى -

الخروج او تستجلب للهجرة بغراءات ضخمة وكبيرة جدا نحن نريد ان نعالج هذه القضية ويسعدني غاية السعادة ان يكون دائما 00:01:23 معي في هذا البرنامج اخي وحبي في الله فضيلة الاستاذ -

الدكتور المؤرخ العالم والمربى الاستاذ آآ الدكتور راغب السرجاني. فمرحبا بك في هذا البرنامج. يا اهلا وسهلا. ونحن سعداء جدا بهذه 00:01:39 الصحبة الطيبة في الله. جزاكم الله خير. ولله تبارك وتعالى. امين يا رب. الحقيقة يا دكتور راغب احنا ذكرنا -

يعني ارقام واحصاءات واسباب وعلل وموافق ايضا. نعم. اه في قضية يعني الاستنزاف العقول ويعني الناس في الخارج يقول لك والله انا برجع يعني بلاقي الشوارع مدققة ما حدش بيحترم اشارات المرور يعني في رجل بريطاني قعد خمسة وتلاتين سنة في 00:01:56 الدول العربية -

ورجع وكتب يعني مقالا وقال انا يعني عايز اقول لكم شواهد يعني شفتها في الشرق آآ انت وذكر الحقيقة خمسة وتلاتين ظاهرة. يا رب. من الظاهر المرضية الرهيبة جدا يعني. اللي في الطريق واللي في صناديق الزباله واللي في الطوابير. واللي - 00:02:21 فهناك يعني نظام وفي بلادنا يعني يقول لك اللانظام. مم وهناك في معامل وهذا يعني في سجون ومعتقلات. آآ هناك يعني في تكريم 00:02:41 للعلماء وهنا في تجريم للعلماء. نعم -

في بين التكريم هناك والتجريم هنا يقول لك انا ايش اللي وداني انا مجرد ما اقول كلمة اه انا لست حرا حتى في ان انا بنتائج الابحاث. 00:02:57 مم. حتى في القضايا العلمية احيانا -

يعني دي القضايا العلمية هذه ستؤثر على شركة من الشركات لحد كبير. مم. آآ ممكن آآ يعني نفترض ان في آآ التليفون المحمول واستعمالاته بطريقة معينة او نوع ده المحمول او يعني الناس في الغرب بتعترف ان السيارات بتاعتها فيها مشكلة وبتجمع السيارات وتتكلف صحيح. عشرات المليارات مش الملايين. مم. بس بشجاعة بيقول لك - 00:03:09

احنا اخطائنا وعربيتنا فيها مشكلة. انما احنا عندنا لو عربية بيصنعها واحد كبير ولا صغير. مم. وتبين العربية هتشيل الناس كلهم 00:03:29 تodiehem العبرة يعني نظام العبارة بتاعة حضرتك فتحت كل الملفات فاحنا يعني يرجعوا ليه؟ ملف ملف بالراحة علينا - عايز اسأل يرجعوا ليه الناس وقاعددين مستقررين برة ومبسوطين بياخدوا الوقت الكويسة وقاعددين في فلل محترمة وكده بييجي هنا

ما حدش قال يبني شقة ولا بتابع سبوبة كده يعني. اه نعم. معلش اه بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. هي هذه ليس لها من دون الله كاشفة. صحيح. عشان كده لازم نقول - 00:03:49

بسه الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. هو حضرتك اللي هي خليه يرجع ان يكون فاهم هو اصلا طالع ليه ومش هيفهم هو طالع ليه الا اما يتربى صح - 00:04:09

هي المشكلة حضرتك مشكلة تربية في المقام الاول. هو عايش ليه اساسا؟ يعني هي قضية الحياة من اولها الى اخرها. المهمة التي يجب على المسلم ان في حياته ما هي؟ هل خلق الله عز وجل الانسان ليعيش مستريحا في الدنيا؟ ليحقق ما يستطيع ان يتحقق من طرف العيش ومن - 00:04:21

رغده ومن القصور ومن السيارات الفارهة ومن الحياة المنتظمة وما الى ذلك. هذا يعني لم نخلق لهذا الامر. وان كان نفعل بهذه الامور لنصل الى الامر الذي خلقنا من اجله - 00:04:41

لاي شيء خلقنا لنبعد الله عز وجل وكيف نعبد سبحانه وتعالى نعبد بالقرآن والسنة بالمنهج الذي ارتضاه لنا ربنا عز وجل. وربنا سبحانه وتعالى امرنا ان نعز شأن هذه الامة وان نعطي رايتها - 00:04:55

او ان نقوى من امرها وال ايام دول احنا عارفين ان الامة الاسلامية لن تستطيع بحال من الاحوال مهما كان الجيل الذي يشفي الامة الاسلامية ان يستمر قويا مدى ابد الدهر. لابد من لحظات ضعف ولحظات قوة ولحظات علو ولحظات سقوط. هذه سنة لا تتغير فلن - 00:05:08

تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا قضي الامر. وجد انسان في زمن الضعف فانا ارى ان هذا الانسان يعني يوكل له ادوار. ووجد انسان في زمن القوة فله ادوار. في كل الاحوال له ادوار للتغيير واقع الامة - 00:05:28

الى الافضل دائما. اما للحفاظ على التمكين ان كانت الامة موكنة واما العودة للتمكين ان كانت الامة غير ممكنة. هذه المعاني لا تزرع في يوم وليلة الامام الجويني له عبارة جميلة جدا يقول لك - 00:05:45

حفظ ما حصل وتحصيله ما لم يحصل. اه بالزيت. يعني شف يعني ضغط الفقهاء هو كده بالزيت. نحجز ما حصل من تمكين ما لم يحصل من تطوير لو انا عندي هذا المعنى متراخ. المعنى ده زي ما قلت لحضرتك هو ما بيجيش في يوم وليلة. هم. هو يحتاج يتزرع على مدار اه مراحل تربوية - 00:05:58

مختلفة. سواء بنتكلم على مرحلة الطفولة الصغيرة جدا قبل ان يدخل المدرسة. او مرحلة المدرسة او مرحلة الجامعة او مراحل اللي بيروح فيها يستمع الى شيخ او الى عالم او الى مربى او الى داعية. هذا فكر منضومة كاملة. يا ترى العلماء يزرعوا هذا - 00:06:18 المعاني ان انت عندك ايها المسلم قضية في حياتك. هذه القضية ان تعبد الله عز وجل. وربنا الذي امرك ان تعبده اراد منك ان تعز شأن هذه الامة وان باشر هذا الدين الى العالم اجمع. هذه مهمة المسلم. امرنا الله او ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد سبحانه وتعالى. انا ده - 00:06:38

هو كده فهمه ربيع بن عامر واقره الصحابة الذين استمعوه وهو ظاهر من واقع امر الدين. فازا انا تبين لي هذه الحقيقة وهذه لا تبين لحاد من الناس بشكل عشوائي او عابر. انما تحتاج الى زرع آآ تربويات بجهد جهيد - 00:06:58

وعمر طويل يعني وبذل طاقات متجمعة من المؤسسات المختلفة علماء وحكام ومربيين واباء وامهات منضومة متكاملة زرع في هذا المعنى بابتدئي لما انا خلاص بقى عندي اليات التغيير اصبحت شابا - 00:07:18

وانا اقول اليات التغيير لا تبدأ من من سن الكهولة. تبتدئي من سن الشباب اللي هو اصبح في سن التكليف. خلاص اصبح له دور ان هو سن الطفولة. اه هو يغير. اه - 00:07:35

اصبح مكلفا في التكليف طبعا انا بعده من ايام الطفولة. لكن اصبح له دور ما يقولش انا صغير خلاص. لازم ايه؟ ياخذ الدور بتاعه. لما بيجي ياخذ الدور بتاعه كل في مكانه. في - 00:07:45

واحد ربنا سبحانه وتعالى يسر له ان يخرج الى بلاد اخرى ليحصل شيئا ما هو بيحصل هذا الشيء سواء كان هذا الشيء علم او سواء

هذا الشيء المال او هذا الشيء منصب او هذا الشيء كذا او كذا - 00:07:55

ليعود لمهمته الاصلية. هو لا يذهب الى هناك انا لو هر جع امارس مهمة انا فعلا ممك ان ارجع. هو لابد ان يرجع يمارس مهمة. لو الدنيا هنا مستريحة والامر مستقرة قد لا تحتاج الى عودته - 00:08:08

ما عنديش مشكلة انه يقعد برة. يعني هو يمارس دعوته في يعني عايز يرجع باحث ومناضل. يعني هو هناك باحث فقط بالظبط. هنا لازم يرجع وانا الذي يوجد في هذا الزمن يعظم او يعظم الله عز وجل من اجره. يعني لا شك ان ربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم لا يستغنى - 00:08:25

كن من انفقوا من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا بعده قاتلوا وقل لهم وعد الله الحسن. الذي انفق من قبل الفتح وقاتل. هذا الذي آآ اعادة في ظروف علمية صعبة للغاية فاجتهد وكافح وناضل من اجل اقامة مؤسسة علمية صغيرة تسمح بشيء من التطوير - 00:08:45

معظم اللي ممكن اللي بيشاهدو الحلقة من المشاهدين والمشاهدات يقولوا يا دكتور انت بتحلم وهذا وهم والبلد ليست في هذه البيئة. انا بقول لا هذا الكلام له امثلة ايجابية هائلة وكثيرة جدا. انا اعرف احد الاخوة الفاضل - 00:09:05

اه يعني اه اشتغل اه فترة من الفترات هو كان حالي المادية اه فقيرة للغاية. وكانت ظروفه صعبة جدا. ان جمع من هنا وهناك وبعدين ربنا سبحانه وتعالى من عليه بفكرة يعني استصلاح بعض الاراضي وزراعة آآ اشجار زيتون - 00:09:21

في سيوة وببدأ يزرع اشجار الزيتون علىشان يعني ينتج زيت زيتون في مصر وبالفعل انتاج زيت زيتون في مصر وببدأ يعني يبتدئ يتعامل مع المحلاط السوبر ماركتس وكده ويبتدئ ببيع لهم من هذا وببدأ يستورد بعض الزيت وبيبيع بعض الزيت - 00:09:39

وبعدين بدأ يفكر هو مهندس ومعه مجموعة او اخرى من المهندسين اصحابه بدأ يفكر في ان هو بدل ما نشتري الالات اللي احنا بنصنع بها الزيت طب ما نصنع هذه الالات. الله! شيء غريب جدا! والله انا فعلا زهلت لما سمعت هذا الموضوع. وببدأ يصنع الالات باماكنيات اللي عندنا في مصر هنا. وفي هذه الزروف اللي احنا عايشينها مع كل - 00:09:58

الفساد الذي يعني نعترف بوجوده ومع كل المشاكل التي وضعت امامه مع كل كذا وكذا وكذا. ووصل فعلا الى هذا التصنيع بل ان هو يقول ان الماكينات التي صنعوها بتحدى درجة من التكرير في زيت الزيتون اعلى من درجة التكرير الموجودة في الماكينات اللي جايواها - 00:10:20

برة. نعم. فهذا الشيء يعني انا باقول ان هو اول شيء في قضية الاصلاح او عودة العقول ان هو يكون فاهم. يعني ايه قضية فهم ان انا انا طلعت ليه؟ او انا ربنا خلقني اصلا ليه - 00:10:40

وانا ربنا حطني في المكان ده ليه؟ لازم اكون عند هذه القضية. لما ارجع للبلد لازم ارجع وانا مؤهل نفسيا ان انا مش راجع للجنة. ولا راجع لزروف مشابهة للزروف اللي انا فيها. انا راجع للبلد اللي انا عشت فيها واتربت فيها وعارف - 00:10:55  
خوفها من اولها لآخرها وعندى مهمة شريفة نبيلة للغاية هي مهمة اصلاح هذا البلد. نعم. اذا كل انسان آآ صالح ترك هذه البلد فمن يصلح هذه نعم. الاحوال من؟ وانا لا اتكلم عن مصر لوحدها. اتكلم عن المغرب. اتكلم عن الجزائر. اتكلم عن سوريا. اتكلم عن اليمن. اتكلم على السودان - 00:11:11

ما اكثر البلاد التي تحتاج الى المسلمين؟ نعم. وهناك يا دكتور معلش انا اسف لهذه الجزئية اكملاها. وهي جزئية التكامل بين بلاد العالم الاسلامي. انا ما عنديش مانع ان انت يعني وجدت زروف صعبة في آآ مصر ان انت تروح للجزائر عشان قضية علمية معينة - 00:11:32

هنا متفوقة فيها الجزائر عن مصر او قضية معينة متميزة فيها ماليزيا عن مصر او باكستان عن مصر او تركيا عن مصر. ثم يحدث تبادل وهو هييجي حد من هناك في قضية مصر متميزة فيها عن غيرها. انا يكون عندي شعور الامة الواحدة. الشعور يعني ده اللي ممكن اللي ممكن اقوله ان بداية - 00:11:52

الطريق. فاهم وتطبّق وما انا عارف وانا باطبّق ان انا هاتعب واعاني لكن انا باكمـل هو رؤية الانسان اللي احنا بنصـنه كـعالـم للمـستـقبل او آآ صـنـاعة العـلـمـاء الـربـانـيـين انه يـكون فـاـهم دورـه فيـالـحـيـاة لـيـس انه يـتـحـول هـذـا الـعـلـم إـلـى وـسـيـلـة منـالـاـسـتـرـخـاء برـغـدـ العـيـشـ.

بالـظـبـطـ. لـانـ هـنـا هـيـتـقـالـ لـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اـذـهـبـتـمـ - 00:12:12

فيـ حـيـاتـكـمـ الدـنـيـاـ وـاسـتـمـعـتـمـ بـهـاـ فـالـيـوـمـ تـجـزـونـ عـذـابـ الـهـوـنـ. اـهـ. بـماـ كـنـتـمـ تـقـولـونـ عـلـىـ اللـهـ غـيرـ الـحـقـ. وـبـماـ كـنـتـمـ إـلـىـ اـخـرـ وـانـ تـسـتـكـبـرـونـ. الـحـقـيـقـةـ دـورـ الـعـلـمـاءـ الـلـيـ بـيـسـافـرـوـ لـلـخـارـجـ. الـاـصـلـ فـعـلـاـ يـفـكـرـ انـ يـعـودـ. وـاـنـ بـشـبـهـ الـحـالـةـ دـيـتـ يـعـنـيـ اـسـتـصـاحـ وـيـعـنـيـ رـبـيـاـ الـقـيـاسـ يـكـوـنـ شـوـيـةـ ضـعـيفـ - 00:12:33

وـالـعـضـ مـمـكـنـ يـحـجـجـ عـلـيـهاـ بـالـحـدـيـثـ لـاـ هـجـرـةـ بـعـدـ الـفـتـحـ وـلـكـنـ جـهـادـ وـنـيـةـ لـكـنـ فـيـ فـتـرـةـ بـنـاءـ الـدـوـلـةـ الـاسـلـامـيـةـ الـاـوـلـىـ كـانـتـ الـهـجـرـةـ وـاجـبـةـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ فـيـ ايـ مـكـانـ مـنـ اـرـضـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. هـمـ اـحـدـ هـذـهـ الـاهـدـافـ - 00:12:55

فـيـ التـحـلـيلـ هـوـ تـقـوـيـةـ هـذـهـ الـدـوـلـةـ الـوـلـيـدـةـ بـطاـقـاتـ مـتـمـيـزـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ مـنـ الـمـجـاهـدـيـنـ مـنـ النـاسـ ذـوـيـ النـبـوـغـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـاصـلاحـ الـاجـتمـاعـيـ يـعـنـيـ الـمـجـتمـعـ دـهـ يـقـوـيـ دـولـةـ الـمـدـيـنـةـ تـقـوـيـ وـبـمـجـرـدـ ماـ حـدـثـ الـفـتـحـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ جـهـادـ لـاـ هـجـرـةـ بـعـدـ الـفـتـحـ وـلـكـنـ - 00:13:09

مـنـ جـهـادـ وـنـيـةـ. مـمـ. يـعـنـيـ اـسـتـقـرـتـ الـدـوـلـةـ. اـسـتـقـرـتـ الـدـوـلـةـ. اـهـ. هـنـاـ مـمـكـنـ نـرـجـعـ تـانـيـ لـلـمـعـنـىـ الـلـيـ طـرـحـ فـيـ اـولـ حـلـقـةـ الـلـيـ هـوـ كـنـتـمـ خـيـرـ اـمـةـ. اـخـرـجـتـ. اـكـرـهـتـ لـلـنـاسـ. نـعـمـ يـعـنـيـ هـيـ الحـلـقـةـ الـاـوـلـىـ بـنـاءـ وـحدـةـ - 00:13:29

دـوـلـةـ مـكـانـ الـاـمـةـ الـعـرـبـيـةـ الـاـمـةـ الـاسـلـامـيـةـ اـنـ اـحـنـاـ فـعـلـاـ مـحـتـاجـيـنـ نـغـرـزـ شـوـيـةـ فـيـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـاـرـضـ وـانـ كـانـتـ تـمـيـدـ وـتـتـكـفـاـ وـمـاـ هـيـشـ سـابـتـةـ وـالـاـمـورـ بـتـتـغـيـرـ وـالـقـوـانـيـنـ يـعـنـيـ بـتـتـعـدـلـ. مـمـ. باـهـوـاءـ مـعـيـنـةـ لـكـنـ - 00:13:42

يـعـنـيـ هـذـاـ جـهـادـ لـاـبـدـ اـنـ نـخـوـضـهـ. لـانـ هـذـهـ بـلـادـنـاـ وـيـعـنـيـ كـمـاـ قـالـ الشـاعـرـ بـلـادـيـ وـانـ جـارـتـ عـلـىـ عـزـيـزةـ. صـحـيـحـ وـاهـلـيـ وـانـ ظـنـوـاـ عـلـىـ كـرـامـ. وـاـنـ اـتـمـنـيـ فـعـلـاـ اـنـ يـدـرـسـ لـلـنـاسـ يـعـنـيـ حـبـ الـوـطـنـ وـحـبـ الـبـلـدـ. صـحـيـحـ. يـعـنـيـ مـنـ صـلـبـ الـدـيـنـ - 00:13:59

تـقـنـ اـنـ كـتـابـ كـاـمـلـ الـحـقـيـقـةـ فـيـ الـمـوـاـطـنـةـ فـيـ الـشـرـيـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ وـالـلـوـمـ عـلـىـ كـثـيـرـ مـنـ الـاسـلـامـيـيـنـ اـنـ هـمـ لـاـ يـطـرـحـونـ قـضـيـةـ الـمـوـاـطـنـةـ وـالـوـلـاءـ لـلـوـطـنـ كـجـزـءـ مـنـ الـدـيـنـ بـشـكـلـ اـسـاسـيـ وـتـرـكـ الـاـمـرـ لـلـعـلـمـانـيـيـنـ - 00:14:19

مـمـ. يـعـتـبـرـونـ اـنـ الـوـلـاءـ هـمـ الـوـحـيدـيـنـ الـلـيـ عـنـدـهـمـ وـلـاءـ وـبـيـضـحـكـوـاـ عـلـىـ الـاـنـظـمـةـ. اـنـ اـحـنـاـ لـاـ عـنـدـنـاـ وـلـاءـ. اـنـمـاـ دـوـلـ وـلـائـهـمـ لـلـاسـلـامـ الـلـيـ فـيـ مـنـ مـكـةـ وـلـاـ اـلـاسـلـامـ الـلـيـ مـنـ الـبـاـكـسـتـانـ وـلـاـ اـلـاسـلـامـ بـتـاعـ اـفـغـانـسـتـانـ اـنـمـاـ اـحـنـاـ وـرـقـنـاـ لـلـبـلـدـ. حـتـىـ اـنـ رـجـلـاـ لـبـنـانـيـاـ - 00:14:39

يـعـنـيـ يـرـيدـ اـنـ يـنـفـيـ اـيـ وـلـاءـ سـوـيـ يـعـنـيـ لـلـدـيـنـ اوـ لـغـيـرـهـ يـقـولـ بـلـادـكـ قـدـمـهـ عـلـىـ كـلـ مـلـةـ مـمـ. وـمـنـ اـجـلـهـ اـفـطـرـ وـمـنـ اـجـلـهـ صـمـ. سـلامـ عـلـىـ كـفـرـ يـوـحـدـ بـيـنـنـاـ وـاهـلـاـ وـسـهـلـاـ بـعـدـ بـجـهـنـمـ. يـاـ لـطـيـفـ - 00:14:55

الـحـقـيـقـةـ مـاـ فـيـشـ فـجـورـ اـكـثـرـ مـنـ هـذـاـ. يـاـ لـطـيـفـ. نـعـمـ. اـنـ بـقـولـ الـاسـلـامـيـيـنـ يـعـنـيـ لـاـبـدـ اـنـ يـتـعـلـمـواـ الـوـلـاءـ. نـعـمـ. وـيـعـلـمـوـاـ النـاسـ الـوـلـاءـ لـلـبـلـدـ اـنـ اـنـ مـسـافـرـ اـتـلـعـمـ بـرـةـ اـبـقـىـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ يـصـنـعـونـ الـحـيـاةـ. صـنـاعـةـ الـعـلـمـاءـ تـعـنـيـ اـنـ اـعـودـ فـاعـمـرـ فـيـ بـلـدـيـ بـشـكـلـ اـسـاسـيـ - 00:15:15

وـبـعـدـ اـنـ يـعـنـيـ يـسـتـقـرـ الـاـمـرـ فـيـ بـلـدـهـ لـاـ مـانـعـ اـنـ اـذـهـبـ وـاعـمـرـ فـيـ بـلـادـ اـخـرـيـ لـكـنـ بـلـدـيـ يـعـنـيـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـهـ الـمـعـنـيـ بـيـزـرـعـ بـيـزـرـعـ بـجـهـدـ جـهـيـدـ يـعـنـيـ عـشـانـ بـسـ بـرـضـهـ اـنـ شـايـفـ الـكـثـيـرـ مـنـ الشـبـابـ بـاـخـتـلـطـ بـهـمـ وـاسـمـعـ مـنـهـمـ اـحـبـاطـ كـبـيرـ جـداـ وـعـنـدـهـمـ كـرـاهـيـةـ حـقـيـقـيـةـ

لـلـبـلـدـ - 00:15:33

لـلـاسـفـ الشـدـيـدـ نـتـيـجـةـ الـمـعـانـةـ الـلـيـ بـيـمـرـ بـهـاـ زـرـوفـ صـعـبـةـ فـيـ الشـغـلـ بـطـالـةـ آـآـ تـأـخـرـ سـنـ الزـوـاجـ آـآـ اـبـاحـيـةـ مـطـلـقـةـ مـشـ فـسـادـ فـيـ تـزوـيرـ اـنـتـخـابـاتـ يـعـنـيـ مـشـاـكـلـ كـثـيـرـةـ جـداـ بـتـخـلـيـهـ كـارـهـ الـبـلـدـ مـشـ عـارـفـ يـقـولـ رـأـيـهـ. مـشـ عـارـفـ يـتـصـرـفـ. كـلـ هـذـهـ الـاـمـورـ لـاـ تـسـوـغـ اـبـداـ لـمـسـلـمـ اـنـ يـقـصـرـ فـيـ 00:15:53

الـتـيـ مـنـ اـجـلـهـ خـلـقـهـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ. فـيـ اـسـمـ شـرـعـيـ اـحـيـانـاـ وـاحـدـاـ جـاءـنـيـ عددـ لـيـسـ بـالـقـلـيلـ مـنـ شـبابـنـاـ اـهـ الـكـلـ لـازـمـ يـعـرـفـ اـلـانـ اـنـ الـحـكـومـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ مـثـلاـ اـهـ صـارـتـ وـزـارـةـ الـدـفـاعـ باـعـتـبـارـ اـنـ مـيـزـانـيـتـهـاـ سـبـعـمـيـتـ مـلـيـارـ دـولـارـ. هـمـ. هـذـهـ مـيـزـانـيـةـ الـظـاهـرـةـ فـيـ مـيـزـانـيـاتـ اـخـرـىـ اـهـ صـارـتـ جـمـيعـ الـاـبـحـاثـ - 00:16:13

الـجـامـعـاتـ الـعـلـمـيـةـ يـعـنـيـ لـاـ بـالـغـ اذاـ قـلـتـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـنـ الدـاخـلـ ثـمـانـيـنـ فـيـ الـمـئـةـ مـنـ الـاـبـحـاثـ بـقـتـ اوـ لـهـ عـلـاقـةـ مـسـأـلةـ التـسـلـيـحـ. مـمـ.

يعني هذه المسألة يعني فيها نظر فقهى لكن اه يعني هناك بعض الامور مسلا الصواريخ الذكية اشياء تأخذها اسرائيل - 00:16:36  
مباشرة. نعم. وتروح تصنعها هناك تأخذ براءة الاختراع اللي عملها واحد مسلم. مم. وتروح توديها للكيان الصهيوني ويصنع بيها صاروخ يضرب بها اخانا يعني في فلسطين وتصدره الى بلاد اخرى ويقوى. مم. عزم الدولة المستغلة المغتصبة على حساب اخواننا وببراءات اختراع من بعض - 00:16:56

دي اخواتي. طبعا للأسف الشديد. يعني هذه المسألة اعتقد وان كنا احنا طبعا بنعمم القضية ان حتى ممكن واحد يقول والله انا بشتغل هناك في مجال الادوية في مجال كذا او كذا. هو في - 00:17:16

في النهاية زي ما حضرتك قلت هو بناء وتعمير في البلاد الاجنبية وتدمير في بلاد المسلمين. واحنا ما عندناش مانع لحب الخير في ما في كل في مكان في الدنيا. بس بلد لكن ما ضيعش الاولويات بتاعتته. ما ضيعش الاولويات. يعني انا يعني آآ احنا في زمان حضارتنا الاسلامية ما كان عندنا مانع اتنا - 00:17:26

يأتي علينا العلماء الغربيين من من كل بلادنا يعود بعد ذلك بهذا العلم الى بلادهم. ما عندنا مانع ان تنهض بلادهم وان تتقدم بلادهم في الامور الحضارية العلمية بالعكس نحن نساهم ونساعد لكن لا يكون هذا بحال من الاحوال لا يقبله دين ولا يقبله منطق ولا عقل ولا عرف من - 00:17:46

ما في الدنيا ان ابني في بلاد الاجانب وان يتسبب هذا البناء الذي ابنيه في بلاد اخرين في تدمير بلادي. وهذا شيء يعني غير غير مقبول. انا شايف حضرتك كمان في - 00:18:06

احد الوسائل العملية اللي اتمنى ان احنا ان شاء الله نفلح في تكوينه لعل البرنامج يكون نواة مسل هزا الشيء. ان يكون في عمل مؤسسي لاعادة هؤلاء المهاجرين او هؤلاء العلماء الذين هاجروا الى هنا وهنا في بلاد العالم المختلفة. الامر طول ما هو فردي - 00:18:16

طول ما القضية موكلة الى يعني راحته النفسية او فكرته او ظروفه جايز ربنا سبحانه وتعالى يبعث له عالم في سكته يفهمه هزه القضية او ما يفهموش القضية عمرها ما هتتحل لكن يعني اتمنى انه نفلح في تكوين مؤسسة معينة هذه المؤسسة يكون قاعدتها في اي بلد اسلامي في مصر في ماليزيا في السعودية في اي مكان - 00:18:36

يكون من دورها التواصل مع هذه العقول المهاجرة بشكل مؤسسي. يعني بشكل ان انا ارتبط بهم ارتباط واضح وثيق. ما وصلوا اليه الى هذه المؤسسة وما وقعوا فيه من مشاكل يرسل الى هذه المؤسسة وتساعد هذه المؤسسة في حل هذه المشاكل سواء كانت مشاكل مادية او علمية او مشاكل اجتماعية او اي نوع - 00:18:56

من انواع المشاكل. مؤسسة كاملة يعني بمقام وزارة من الوزارات تراعي مسل هز العقول التي هاجرت. هذا النوع من الاتصال سيضمن في يوم من الايام ان يعود الى الام الى البلد الام التي خرج منها. اما هذا الانقطاع اللي بيحدث آآ بيخليله بعد مرور - 00:19:16

سنة واثنين وتلاتة بینسى القضية حتى ان ممكن ما عندوش مانع يبدل الوظيفة بتاعتته يودي المجال العلمي بتاعه وينقطع المهم ما يرجعش للبلد الام. وانا حضرتك التقيت وحضرتك شفت حضرتك طبعا طبيعة - 00:19:36

الجالية المسلمة في امريكا تحديدا وحتى في اوروبا كذلك في في فرنسا في ايطاليا. آآ الجالية كثيرا منها بيكون ما شاء الله لا قوة الا بالله خارج من هنا عنده - 00:19:51

محاطة العلمية عالية جدا خريج طب هندسة تجارة اقتصاد يعني يعني شيء طموحات علمية وعايز يجيب ماجستير لزروف الحياة الصعبة او اما بيروح هناك بيضطر ان هو يشتغل يعني سائق آآ تاكسي او في مطعم او كده وهذا ليس فيه اي نوع من المشكلة ازا كنت بصرف من هذه العمل على مهمتي - 00:20:03

العلمية. لكن كثير منهم وهذه ايضا ظاهرة وليس حالات فردية. كثير منهم تعوق الطرق العلمية له. فلا يعود بعد ذلك الى بلاده ليعمل في التخصص بتاعه اللي هو لم يوفق فيه في بلاد الغرب انما يكمل حياته في هذه المهمة اللي كان - 00:20:23

اصلا داخلها عشان تساعده عشان وصوله للعلم. الوسيلة والوسيلة للهدف. تماما تحول تماما حتى اصبحت الهدف الرئيسي هو بكوث في البلاد الغربية وليس الهدف الرئيسي هو الوصول الى علم معين او الى حتى مال معين او الى كذا او كذا. فقط المكوث عدد كبير جدا من - [00:20:43](#)

يعمل في هذه الاعمال القليلة خرج بعد آما صرفاً عليه جهد ووقت وعلم وفلوس في بلادنا ليصل الى المرحلة الجامعية وينتمي للمرحلة الجامعية اذا به يذهب هناك لسوق سيارات لامريكان لمدة تلاتين اربعين سنة من عمره ولا يعود الى بلاده. شيء طبعاً نعم. يعني مؤلم للغاية وانا - [00:21:03](#)

قابلت ناس وكل اما اسأل واحد من من اللي هم السواقين التاكسيات هناك في امريكا. آما ده خريج تجارة ده خريج طبي بدخل خريج كلية شريعة. وبيسوق سيارات وسايب الجوامع يعني ده شيء صراحة آما يحتاج - [00:21:23](#)  
متابعة قد تكون عنده مشكلة اجتماعية مشكلة اقتصادية مشكلة كذا. وجود مؤسسة ترعى مسل هؤلاء وانا اهيب بكل الاقتصاديين اللي بيسمعوا هذا الكلام وكل العلماء اللي بيسمعوا هذا الكلام انهم يسعوا في تأسيس هذه المؤسسة. مؤسسة تمثلي على مجال علمي - [00:21:43](#)

او على اسس علمية يكون لها اليات لها ادارة لها او لها يعني ميزانية ميزانية آما كبيرة. كلها موقع للانترنت حيوي وقوى وبيتابع الناس دي كلها وبيراسلها بيقدم خدمات لأن الناس دي ممكن ما تتواصلش الا اذا يعني تقدم له خدمات. وفي نفس الوقت بيفعلهم. يعني انا ممكن انا انا - [00:21:59](#)

وسائل الى امريكا سافرت الى فرنسا باخد شهادة علمية ربنا اكرمني بوزيفة هناك علمية هقعد هناك خمس ست سنين ايه المانع ان انت وانت هناك تساعد اخوانك اللي جايين - [00:22:19](#)

المبتعثين وبيمرروا بظروف صعبة هذه الحلقات من الاتصال دايما الانسان في الاطراف الى الام الام الام التي اخرجته من بلاد المسلمين. آما حابب اقول حاجة مهمة جدا ايضا في هذا الاطار يا دكتور راغب - [00:22:29](#)

وهو ان كل اب او ام قبل ما ابنه يروح يدرس برة مهم جدا انه يزوجه يقوم بعمل عدد من الاشياء. تمام رقم واحد يضمن ان ابنه هيرجع. لأن الزوجة لما تبقى لها اهل هنا. طبعاً. هتبقي بيالة دائماً هترجع. لما بيسبيه يتزوج برة - [00:22:43](#)  
ينظر ان واحد يتزوج واحدة في الخارج ثم يعود. مم. يعني يحرص يزوجه قبل ما يمشي انا موافق يا ابني بس اتجوز من هنا. مم. ثانياً يضمن انه لن يفتتن - [00:22:59](#)

او او يفتتن اولاده على الاقل. مم. واحنا شفنا ماسي لا حصر لها في هؤلاء الذين ذهبوا وزابوا في المجتمع بسبب يعني هذه الزوجة من من من الغرب التي تزوجها فهي التي شدته الى عادات وتقالييد الغرب وهي - [00:23:10](#)  
انت منعت اولاده من ان يعودوا الى البلاد. هم، وترجع فلا تستطيع ان تتفاهم مع امه وابيه واخته. مم. اي حد في المجتمع. طب ما تديننا حضرتك فتوى في هذا الموضوع فتوى في - [00:23:26](#)

اه في قضية طب ما انت حضرتك في مجمع فكر اوروبي يعني حضرتك قضية قضية زواج زواج المسلم من غير مسلمة. نعم. في بلاد الغرب. بآن مسموح بالزواج من اهل - [00:23:36](#)

الكتاب لكن انا عايز اطرح يعني في الفقه قضية اولى صغيرة اللي هي قضية ممكن حضرتك بقى ان شاء الله لو وقت ما تسعش نعم يبقى الحلقة القادمة يا ترى هي في الظاهر في البيت يعني انها او يهودية - [00:23:56](#)

والجزئية الثانية قضية تربية الاولاد في مسل هذه الظروف البيئية. نعم. هتكون ازاى مع ام غير مسلمة. على كل الوقت الحقيقة داهمنا ونستطيع ان شاء الله ان نعالج اه يعني كنا ننوي ختام هذه القضية في هذه الحلقة لكن يبدو ان للحديث بقية ولابد ان نعود الى هذه القضية وبخاصة قضية زواج الشباب والفتيات العلماء - [00:24:16](#)

نريد ان يعودوا الى بلادنا لكي يعمروها ولا يتحول وجودهم في الغرب الى تعمير في الغرب والتدمير في الشرق. نسأل الله تبارك وتعالى ان يستعملنا واياكم ما يرضيه جزاكم الله خيراً وشكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:36](#)